أهمية التنظيم

في العلاقات العامة

تتضح أهمية العمل المنظم فيما يتعلق بمجال العلاقات العامة في أن التنظيم يُعد واجباً يقتضيه تشعب الأعمال وتعدد المسؤوليات، فالمؤسسة التي تتسع علاقاتها وتتعدد مسؤولياتها لابد أن تعهد بهذه المسؤوليات إلى عدة أشخاص يكونون خبراء في شؤون الاتصال، والرأي العام، وغيرها من الاختصاصات الضرورية للمؤسسة.

لذا فإن التنظيم ضروري ومهم في جميع نواحي النشاط الإنساني لأنه ينطوي على ما يلي :

-التدبير الدقيق والتعاون بين القوى البشرية وبذل الجهود في موضعها.

-تحديد الاختصاصات والحصول على مزايا التخصص.

-تجنب الإسراف والوصول إلى الهدف بأسرع طريق ممكن دون إخلال بالمبادئ، والقيم وروح التعاون، ووحدة الهدف بين العاملين في العلاقات العامة في أية مؤسسة.

-تجميع المسؤوليات المتنوعة ذات الطبيعة الواحدة في إدارة موحدة متناسقة النشاط، يسهل الربط بين أجزائها، وتأدية الواجبات المنوطة بها بإحكام واقتصاد بالوقت والجهد.

-نقل القرارات إلى أقسام المؤسسة سواءً من أسفل إلى أعلى أو بالعكس، أو على المستوى الأفقي كما أنه يمد العاملين بالمؤشرات التي ترشدهم في أداء الواجبات.

-يوفر التنظيم نظاماً للاتصالات والمعلومات عن طريق شبكة الاتصالات الرسمية بالمؤسسة، إلى جانب شبكة الاتصالات غير الرسمية.

–يحقق التنظيم تنمية وتدريب العاملين وذلك عن إيمان بأهمية التدريب، وإسهامه الأكبر في الوصول بالعاملين إلى اتخاذ قرارات أفضل.(34)

[34] – ودني هويسمان نجان شوميلي ، **العلاقات العامة** ،ترجمة فريد انطونيوس ، مكتبة الفكر الجامعي ، بيروت ، 1998 ،ص 115.